IRAQ

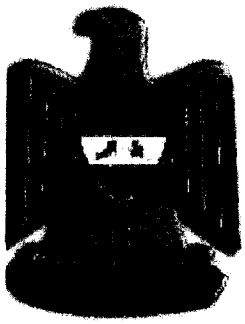

كلمة

وفد جمهورية العراق

ضمن بند " التدابير الرامية للحد من الإرهاب الدولي"

لأعمال اللجنة السادسة

للدورة (٦٩) للجمعية العامة للأمم المتحدة

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤

السيد الرئيس

أود قبل كل شئ، أن أعبر لكم عن تهنئة وفد بلادي لإنتخابكم رئيساً للجنة السادسة للدورة (٦٩) الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما اتقدم بالتهنئة للسادة نواب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين.

السيد الرئيس

أن وفد بلادي يدين من جديد وبشدة جميع الأفعال الإرهابية بكافة صورها وأشكالها والتي تضرب المجتمعات المدنية المتحضرة ومنها مجتمع بلادي العراق بلد الحضارات وبلد التحدي على مر العصور، وأن هذه الأفعال تشكل تهديداً مستمراً للسلم والأمن الدوليين ويتعين إدانتها والتصدي لها بصورة شاملة من خلال اعتماد استراتيجية فاعلة وموحدة تركز على الدور الريادي للأمم المتحدة. لذا فإن موقف العراق من موضوع الإرهاب كان ولايزال يكمن في اتخاذ ودعم الإجراءات الرامية الى إستئصال هذه الآفة الخطيرة المتمثلة بالأفعال الإرهابية، وعلى وجه التحديد تعزيز التعاون بين الدول على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل مواجهة الأفعال الإرهابية ومعاقبة مرتكبيها أو تسليمهم الى بلدانهم الأصلية أو الى الدولة التي أُرتكب فيها الفعل الإرهابي طبقاً للإتفاقيات الدولية ذات الصلة أو ضمن إطار التعاون الإستراتيجي المنبثق عن مؤتمرات أو ندوات أو إجتماعات رفيعة المستوى ثنائيةً أو متعددة. وفي هذا الشأن نجد أن العراق قد عقد مؤتمر بغداد الأول لمكافحة الإرهاب يومي ١٢ و١٣ آذار/مارس ٢٠١٤ ومن المؤمل أن يستمر عقد هذا المؤتمر مرة واحدة سنوياً لمتابعة شؤون وإجراءات مكافحة الإرهاب، وقد تمخض عن هذا المؤتمر توصيات عدة ومهمة منها تقويم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب وعلى وجه الخصوص الإجراءات العملية التي تتخذها الدول لإستخدام أراضيها لمنع إنطلاق الأنشطة الإرهابية تجاه الدول الأخرى، وتفعيل القرارات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب

وضرورة توافر الإرادة السياسية لتنفيذ هذه القرارات، وكذلك دعوة المجتمع الدولي لتحديد يوم عالمي لتخليد ضحايا الإرهاب.

السيد الرئيس

وبعد مرور ثلاثة أشهر على عقد مؤتمر بغداد الأول لمكافحة الأرهاب، شنّ الإرهاب هجمة كبيرة من خلال تنظيم داعش الإرهابي على محافظات ومدن العراق أسفرت عن إحتلال مدن مهمة، وقد مارس التنظيم الإرهابي أفعالاً همجية وعدوانية تمثلت بالإعتداء على حق الحياة للإنسان العراقي وحقه الثقافي والتراثي من خلال تدمير الإرث الحضاري للأماكن التأريخية والمقدسة ومقامات الأنبياء الموجودة في مدن العراق التي وقعت تحت سيطرة التنظيم الإرهابي، ولقد تبين أن هذا التنظيم يستهدف الإنسان العراقي بكافة مكوناته ذات الأغلبية والأقلية معاً لخدمة إستراتيجيته الإرهابية التي تستهدف العراق دولةً وحضارة ومكونات.

السيد الرئيس

نحن نثمن عالياً الجهود التي بذلها مجلس الأمن مؤخراً سيما اصداره للقرارين ٢١٧٠ و٢١٧٨ لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك نثمن عالياً المبادرات الدولية والمؤتمرات الدولية التي إنبثقت إقليمياً ودولياً في شتى أنحاء دول العالم لتقديم الدعم والإسناد للعراق في مواجهته للإرهاب، ونحن في هذا الإطار ندعو هذا المنبر الى البحث والدراسة لهذه المبادرات المتعددة لمكافحة إرهاب داعش وربطها في الآليات والإجراءات والتدابير المتخذة لمكافحة الإرهاب، سيما في العلاقة بين مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لتطوير آليات العمل بما يسهم في تحقيق الغاية المتوخاة ضمن هذا البند محل النقاش والمتمثلة بمكافحة أو الحد من الإرهاب الدولي.

السيد الرئيس

درست الأمم المتحدة ومنذ عقود عديدة موضوع الإرهاب ووسائل مكافحته والحد منه والقضاء عليه، وأنها قد أنجزت عملاً كبيراً وكثيراً بهذا الشأن، سيما في إطار عقد معاهدات دولية لمكافحته أو للحد منه، إلا أن الواقع، أن الإرهاب وعلى الرغم من هذا العمل المنجز، لايزال يضرب بوحشية هنا وهناك من دول العالم وعلى وجه الخصوص العراق، فقد عانى العراق لشتى أنواع الإرهاب التي طالت تجربته الديمقراطية وعمليته السياسية ولازال يعاني حتى يومنا هذا، الأمر الذي يحفزنا الى البحث عن أسباب استمرار الأفعال الإرهابية المدانة، وأن وفد بلادي يرى في ضرورة الإتفاق على تعريف موحد على مصطلح "الإرهاب" والذي من شأنه أن يضمن توحيد الجهود الدولية والإتجاه بها نحو إجراءات شاملة كاملة تتضمن بحث ودراسة الأسباب التي تكمن وراء القيام بهذه الأفعال وكذلك مكافحتها وقمعها ومن ثم القضاء عليها.

السيد الرئيس

وأخيراً وليس آخراً، فإن وفد بلادي يأمل أن يكون عقد مؤتمر بغداد لمكافحة الإرهاب في العام المقبل، مناسبة مهمة على الصعيد الدولي لدراسة وبحث الآليات والإجراءات الممكنة والتي تسهم في مكافحة الإرهاب وتقديم الطروحات والآراء المثمرة في هذا الشأن .

وشكراً سيدي الرئيس،،،